الخارج دفعة ودونه الفرح للتدريج وعكسه الخوف لكن
السرعة فيه توجد بعد البطو والضعف اولا ويعقبها التواتر
ودونه في ذلك الغم لما سبق من انه عكس الفرح واما
الهم فحكمه الاختلاف لعدم ضبط النفس فيه ومنها
الاستحمام فان كان بالما الحار كان النبض في اوله عظيما
قويا سريعا متواترا وتنقص الاربعة بطول الاستحمام حتى
يعود الى الضد او بالبارد كان بطيا ضعيفا متفاوتا
صغيرا الا في السمن فيكون سريعا ما لم يبلغ التطويل
في الما نكاية البدن ومنها المتناولات ونبضها مختلف
مطلقا في الدوا سريع عظيم اول السكر وفي اخره مختلف
وفي الاغذية يكون في قلة الكم قويا لنفوذه وفي الباقي
مختلفا بحسب الاغذية كما وكيفا واما ما يرد على البدن
من الامور المغيرة غير الطبيعية فقد تكون عرضية وهي
الافراط من الطبيعيات حتى تكون خارجة عن الطبع
بهذا السبب وقد تكون اصلية مثل الامراض ولوازمها
والنبض في هذه الحالات جزئي يوخذ بالاقيسة
ويأتي في الامراض الجزئية

الفصل الثاني في القارورة

القارورة وتسمى التفسرة لانها تكشف عن حال المرض
واسبابه والكلام فيها يستدعي امورا الاول في شروطها
واول من عينها وقرر الكلام فيها ابقراط ثم توسع الناس
فافردوها بالتاليف ورغب فيها اكثر حكما النصارى
استبهالا لها عن النبض والواجب في العمل بها
تصفية الذهن وامعان النظر واستحضار القواعد
واستفسار الغذا وكون الانا الماخوذ فيه البول من
بلور او زجاج صاف نقيا من ساير الكدورات وان يوخذ
البول بعد نوم الاجتماع الحرارة فيه في الاغوار فتحلل
الفضلات الممرضة فيه معتدلا لما في القصير من قلة
التحليل والطويل من زيادة وكلاهما مانع وان يكون في
الليل لان نوم النهار غير طبيعي فلا دلالة في تحليله وان
يكون على اعتدال من الامتلا والخلا لما في الاول من الغلظ
والفساد والثاني من الرقة والفضلات الصابغة وكونه
اول بول بعد النوم المذكور والا اختلت الشروط ولا دلالة
في ما دفع واحتقن طويلا لكثرة ما يتحلل فيه من الفضلات
الزايدة ولا الماخوذ عن قرب من تناول الغذا لانصراف

Copyright © King Saud University